تعزيز النمو يتطلب استثمارات أفضل

البنك الدولي:
غياب الاستقرار يؤثر على تدفق الاستثمارات وخلق المزيد من الوظائف

تقرير / محمد راجح

دعا البنك الدولي إلى إجراء المزيد من الإصلاحات اللازمة في اليمن لتحسين نظام الإدارة المالية العامة لدعم النمو واستيعاب الموارد المتاحة بشكل أكثر فاعلية ، بالإضافة إلى تطبيق القوانين الضريبية وتعزيز الجهات الايرادية ومصلحة الجمارك بشكل كبير وشفافية تنفيذ الميزانية دون تدخلات اجتهادية وإقامة آليات فعالة للرقابة الداخلية تعتبر جوانب رئيسية ينبغي التركيز عليها خلال الفترة القادمة.

وأكد على ضرورة إيجاد بيئة مواتية لروؤس الأموال وتدفق الاستثمارات لانعاش الاقتصاد الوطني وتحفيز النمو.

وتحتاج اليمن بصورة ملحة خلال الفترة الراهنة إلى تبني المزيد من الإصلاحات لرفع معدل النمو الاقتصادي وتعزيز النجاحات المحققة في هذا الجانب ولضمان الخروج من الوضع الاقتصادي الهش والحصول على حصته من المساعدات الدولية .

ويرى البنك الدولي أن التعافي الاقتصادي في اليمن مازال ضعيفا, على الرغم من أن التقديرات تشير إلى أن الاقتصاد اليمني قد نما بحوالي 2.4 % في عام 2012 بعد انزلاقه إلى هوة الكساد في عام 2011 وانكماش إجمالي الناتج المحلي حوالي 12.7% .

تقييم

أظهرت أحدث التقارير التقييمية للاقتصاد اليمني الصادرة عن البنك الدولي أن عجز الميزانية اتسع ليصل إلى 6.2 % من إجمالي الناتج المحلي في عام 2012، في حين انخفض عجز الحساب الجاري إلى حوالي 1 % فقط من إجمالي الناتج المحلي.

ويؤكد البنك أن ضعف الحوكمة والقطاع العام يمثل عائقاً أساسيا بالنسبة لليمن لتحقيق التنمية وأهداف النمو .

ويرى ثمة حاجة إلى إصلاح شامل لنظام الحكم لتمكين الخدمة المدنية في اليمن من أداء المهام الرئيسية وتقديم الخدمات على نحو فعال، ويتطلب ذلك تعزيز المؤسسات الرئيسية في القطاع العام وكذا السياسات والإجراءات والقدرات على المستوى المحلي والمحافظة على المستوى المركزي مع العمل على اتخاذ خطوات عملية نحو تحسين تقديم الخدمات وضمان مزيد من المشاركة والسماع لصوت المواطنين المعنيين في الحكم المحلي .

ويعتبر استعادة وتسريع النمو الاقتصادي في اليمن أمرا أساسيا على المدى القصير ويمثل شرطاً لتحقيق التنمية البشرية على المدى الطويل.

وأعلنت مجموعة البنك الدولي في تقرير شامل حول التطورات والآفاق الاقتصادية المستقبلية في المنطقة العربية أن الاضطرابات السياسية ألقت بظلالها القاتمة على الأنشطة الاقتصادية. وتوقع أن يبلغ متوسط النمو الاقتصادي في المنطقة خلال عام 2013 نحو 2.8%، أي نصف معدل النمو الذي حققته عام 2012 والمقدر بنحو 5.6 %.

توقعات

يتوقع التقرير أن يظل النمو ضعيفاً في بلدان المنطقة المستوردة للنفط مع بقاء عجز الموازنة العامة وعجز الحساب الجاري الخارجي على ما هما عليه.

ويؤكد التقرير أنه إذا بدأت الأوضاع السياسية تنحو منحى أكثر استقراراً ووضوحاً في المنطقة، فإن معدلات النمو ستنتعش لتصل إلى متوسط 4% عام 2014. غير أن مجموعة من المخاطر، أغلبها محلية في طبيعتها وتتعلق بالاضطرابات السياسية، تهدد مثل هذا الاحتمال.

ويرى رئيس الخبراء الاقتصاديين لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالبنك الدولي، إن "البلدان النامية في المنطقة لا تملك ترف الاستمرار في تجاهل العقبات الاقتصادية القائمة،فغياب الإصلاحات الاقتصادية المهمة، مقترنا بعدم الاستقرار على صعيد الأوضاع السياسية والاقتصاد الكلي، لاسيما في الدول التي تمر بمرحلة تحول، سيبقي الاستثمارات والنمو دون مستوى إمكانياتها، ليس فقط على المدى القصير، بل على مدى السنوات القادمة، إلا إذا اتخذت إجراءات علاجية عاجلة.

تدفقات

يركز التقرير الذي يحمل عنوان "الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: الاستثمار في فترات الاضطراب" بشكل خاص على الاستثمارات الأجنبية المباشرة. ففي أوائل هذه الألفية، ازدادت تدفقات الاستثمارات الأجنبية إلى المنطقة كما كان الحال في سائر العالم، إلا أن الأمر اختلف في أعقاب "الربيع العربي"، ففي الوقت الذي ازداد فيه تدفق الاستثمارات الأجنبية إلى باقي مناطق العالم بعد عام 2010، واصل انخفاضه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مع تردي الأوضاع الاقتصادية والسياسية فيها.

ويظهر التقرير أن الاضطرابات السياسية قد أثرت على مستوى وتكوين الاستثمارات الأجنبية المباشرة، ووجهتها نحو القطاعات الاستخراجية التي لا تسهم كثيرا في خلق الوظائف، كما أدت، في الوقت نفسه، إلى تثبيط تدفق الاستثمارات عالية الجودة في الخدمات والصناعات التي تتطلب استخداماً كثيفاً للأيدي العاملة.

انخفاض

بحسب خبراء البنك الدولي فإن عدم استقرار الأوضاع السياسية تسبب في انخفاض الاستثمارات الساعية لتحقيق الكفاءة، مما أدى إلى تركز الاستثمارات الأجنبية المباشرة في قطاعات الصناعات الاستخراجية والأنشطة غير القابلة للتداول، وتفاقم المشكلات المقترنة بالسياسات الملتوية والاستحواذ السياسي التي كانت المنطقة تعاني منها قبل الربيع العربي.

وثمة أولوية أخرى تتمثل في الإصلاحات التي تتصدى للتحديات القائمة، والتي تشمل اللوائح التنظيمية الملتوية وغير العادلة في تطبيقها، وتفضيل مؤسسات الأعمال التي تتمتع بعلاقات وامتيازات، وارتفاع تكلفة برامج الدعم، وعدم انتظام مستوى خدمات البنية الأساسية المقدمة، وانخفاض مستوى المهارات والتعليم، وضعف أداء الأسواق.

تكريم الفائزين بجائزة أفكار مشاريع الشباب

بن طالب: ابتكارات الشباب ستسهم في تحسين المستوى الاقتصادي للمجتمع

حسن شرف الدين

دعا الدكتور سعد الدين بن طالب وزير الصناعة والتجارة الشباب إلى تسجيل إبداعاتهم ومشاريعهم في وزارة الصناعة والتجارة باعتبارها حقا فكريا.. مشيرا إلى أن كثيرا من إبداعات الشباب يستغلها آخرون بسبب عدم قيام أصحاب المشاريع بتسجيلها مما يؤدي إلى ضياع الحقوق الفكرية لأصحابها الحقيقيين.

وأشاد الدكتور بن طالب في مؤتمر صحفي لتكريم الفائزين بجائزة أفكار مشاريع الشباب الابتكارية بالشباب الفائزين بالجائزة وبأفكار مشاريعهم النوعية التي ستسهم في تحسين المستوى الاقتصادي للفائزين والمجتمع من خلال إيجاد فرص عمل للشباب.. منوها إلى أن مساندة الشباب الموهوبين سوف تساهم في دعم النمو الاقتصادي وستقدم حلولا وتدخلات ابتكارية لمعالجة التحديات الاقتصادية للبلد.

وتساءل وزير الصناعة والتجارة عن عدم تحويل إبداعات الشباب واستغلالها على المستوى المعيشي في البلاد.. مشيرا إلى أن الشباب خلال الفترة الماضية فرض عليهم طوق حاصر إمكانيات الشباب وإبداعاتهم ليقوموا بثورة شبابية كسروا من خلالها هذا الطوق وتحرروا منه وأصبحوا أحرارا.

ودعا الدكتور بن طالب إلى إتاحة الفرصة للشباب لصناعة مستقبل أفضل وتسخير إمكانياتهم وطاقاتهم وإبداعاتهم لمصلحة هذا الوطن.. مؤكدا ضرورة أن تكون نتائج مؤتمر الحوار الوطني ومخرجاته لصالح الشباب ومستقبل الوطن، وأن تكون الحلول التي سيخرج بها المؤتمر ذات شجاعة وإقدام، فاليمن على أعتاب الدخول في منظمة التجارة العالمية وإعلان اليمن كعضو مقبول في أول أسبوع من ديسمبر القادم.

من جانبه ألقى السفير الكوري لي يونجهو ووكيل البعثة اليابانية في السفارة اليابانية كتسومي موريياسو والمثل المقيم للبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة إسماعيل ولد الشيخ كلمات أشاروا جميعا فيها إلى أهمية دعم الشباب لتنفيذ أفكارهم ومشاريعهم على أرض الواقع وعدم إهمالهم أو تجاهلهم باعتبارهم صناع المستقبل.. مؤكدين أن دعم مثل هذه المشاريع والأفكار يسهم في عملية النمو والتنمية المستدامة وتمكين المجتمع بمن فيهم الشباب والنساء ليكونوا قوى منتجة.

وأشار المتحدثون إلى أن القطاع الخاص يلعب دورا فاعلا كمحرك للنمو الاقتصادي والاستقرار في البلد من خلال تقليص عدد البطالة في أوساط الشباب.

وفي ختام المؤتمر تم تكريم الفائزين بالجائزة المدعومة من البرنامج للأمم المتحدة وحكومتي اليابان وكوريا.. حيث فاز بالجائزة ثمانية عشر شابا شاركوا في المسابقة.

تحليل عروض خزانة بقيمة 83.5 مليار ريال

تم أمس بمقر البنك المركزي اليمني تحليل عروض شراء أذون الخزانة التنافسية للمزاد رقم (812).

وذكر بيان صحفي صادر عن البنك تلقت "الثورة" نسخة منه أن القيمة الاسمية الإجمالية للطلبات بلغت ملياراً و528 مليون ريال، كما بلغ متوسط معدل الفائدة للآجال الثلاثة (91)، (182)، و(364)، (16.02%)، (15.88%)، (15.88%) على التوالي.

وستفتح مظاريف الطلبات غير التنافسية الأحد القادم.

تخرج دفعة من مستهدفي صندوق الرعاية بتعز

تعز / سبأ

احتفى صندوقا الرعاية الاجتماعية و«الاجتماعي» للتنمية بتعز ومنظمة سيجاب أمس بتخرج (142) من المستهدفين من خدمات الرعاية الاجتماعية من دائرة الفقر المدقع ضمن مشروع تخرج الفقراء.

وبالمناسبة دعا وكيل المحافظة عبدالله أمير إلى استغلال مثل هذه الفرص ومضاعفة الجهود من اجل الارتقاء بمستوى دخل الأسرة وتحسين مستوى المعيشة واستنهاض الهمم واستلهام التجارب الناجحة لكثير من رجال الأعمال الذين بدأوا حياتهم من الصفر وألا يستسلموا للاحباطات والمصاعب التي قد يواجهونها في حياتهم العملية والإصرار على التحول من تلقي الإعاشة إلى الإنتاج ودخول سوق العمل.

فيما أشار المدير التنفيذي للمشروع أحمد شحرة إلى أن المشاركين تلقوا خلال عامين ونصف سلسلة من الدورات التأهيلية على مختلف المهن والحرف ومن ثم تم اختيار المستهدفين بناء على المعايير المحددة و تسليمهم الأصول والمنح التي من خلالها أسسوا مشاريعهم الصغيرة وحققوا نجاحات متميزة ..داعياً المستهدفين إلى الاستمرارية والمحافظة على الأصول والادخار .

فيما ألقى صادق أحمد كلمة عن المستهدفين أشاد فيها بتعاون الجهات التي كانت وراء هذا النجاح ..مؤكداً العزم على المضي قدما ودخول سوق العمل بكفاءة واقتدار .

1.663 مليار ريال إيرادات أمانة العاصمة في الربع الثالث

صنعاء - سبأ

ناقش اجتماع المكتب التنفيذي بأمانة العاصمة صنعاء، أمس الأول، برئاسة أمين العاصمة عبد القادر علي هلال، تقرير الموارد المالية للربع الثالث (يوليو – سبتمبر) من العام المالي 2013م.

وشدد أمين العاصمة على ضرورة إعداد الخطط الكفيلة بتحصيل ما تبقى من موارد العامين الحالي القادم، ومعالجة أوجه القصور ، وتخصيص اجتماع استثنائي لمناقشة القضايا المتصلة بالموارد المالية.

وأقر الاجتماع تفعيل الخطوات التنفيذية للمنشآت التجارية ومنع صرف تراخيص افتتاح المنشآت ومدها بالخدمات الأساسية إلا بعد استكمال وتعبئة البيانات المطلوبة.

وأدان المكتب التنفيذي الاعتداء بالأعيرة النارية الذي تعرض له مدير الموارد المالية نجيب الحداد.

وفي الاجتماع استعرض مدير الموارد المالية الحداد، التقرير المالي لأمانة العاصمة للربع الثالث من العام الجاري، حيث بلغت الإيرادات مليارا و 663 مليون ريال بزيادة 144 مليون ريال عن الفترة المقابلة من العام الماضي وبنسبة زيادة 9% عن الربط المقدر في الموازنة والبالغ ملياراً و 519 مليوناً ريال.

ونوه المكتب التنفيذي بجهود مدير مكتب الواجبات عبدالسلام النصري، والعاملين في المكتب، نظير تحقيقهم إيرادات بلغت ملياراً و 382 مليون ريال بزيادة مبلغ 440 مليون ريال وبنسبة زيادة 47% عن الربط المقدر في الموازنة والبالغ 942 مليون ريال.

واقر الاجتماع الذي ضم وكلاء أمانة العاصمة والوكلاء المساعدين وأعضاء المجالس المحلية ومدراء عموم المديريات والمكاتب التنفيذية بأمانة العاصمة، البدء بالإعداد لحملة النظافة الشاملة الثانية 12 – 12 – 2013م بالتعاون مع منظمة (يمننا لنبدأ من هنا) والتي تستمر على مدى عام كامل بمشاركة مختلف فئات وشرائح المجتمع، كما سيتم اختيار منطقة مثالية يُراعى فيها الاهتمام بشوارعها الرئيسية والفرعية وجدرانها وحركة المرور ومظهرها العام.

واستعرض ممثل منظمة (يمننا لنبدأ من هنا) الدكتور محمد الزبيدي، خطة حملة النظافة الشاملة الثانية 12 – 12 – 2013م، وايجابيات وسلبيات حملة شارك 2012م والأهداف والفئات المستهدفة وآلية تنفيذ حملة شارك 2013م.

وتطرق الاجتماع إلى تقرير الانضباط الوظيفي في الوحدات الإدارية خلال أول أيام الدوام الرسمي عقب إجازة عيد الأضحى المبارك.

مناقشة سير تنفيذ مشروع نظام المشتريات بهيئة المناقصات

صنعاء/سبأ

بحث رئيس وأعضاء الهيئة العليا للرقابة على المناقصات والمزايدات مع بعثة البنك الدولي برئاسة مسؤول المشتريات في البنك لويس برادا التعاون في مجال المشتريات وتنفيذ قانون المناقصات والمزايدات.

واستعرض الاجتماع خطط التدريب والتأهيل القصيرة والمتوسطة وطويلة الأجل لموظفي الهيئة ولجان المناقصات الحكومية على تنفيذ قانون المناقصات التي يمولها البنك الدولي، فضلا عن الخطوات التي قطعتها الهيئة في تنفيذ مشروع نظام معلومات المشتريات الذي سيربطها بالجهات الحكومية المشمولة بقانون المناقصات والمزايدات.

وخلال الاجتماع أوضح رئيس الهيئة المهندس عبدالملك العرشي أن البنك لعب دورا إيجابيا في دعم أنشطة الهيئة خلال الفترة الماضية ،مؤكدا أن الهيئة التزمت بكل الاشتراطات التي حددها البنك منذ بدء التعاون بين الجانبين وعلى رأسها مراجعة قانون المناقصات وإدخال بعض التعديلات عليه ، ورفع السقوف المالية للجان المناقصات بما يمكنها من التسريع في إنجاز مناقصات المشاريع الخدمية الملحة.

وأشار العرشي إلى أن الشكاوى التي تتلقاها الهيئة باستمرار من المتناقصين تكشف حجم الفساد المستشري في أعمال المناقصات والمزايدات ما يحتم على الهيئة مضاعفة الجهود خلال الفترة المقبلة لتطبيق القانون وتحقيق الشفافية والنزاهة في كل الإجراءات السابقة والمصاحبة لإقرار المناقصات.

مسؤول المشتريات في البنك الدولي من جانبه بارك الخطوات التي قطعتها الهيئة حتى الآن، مبديا استعداد البنك لمواصلة دعم الهيئة إلى جانب الجهات المانحة الأخرى في الجوانب المالية والفنية بما يمكنها من تنفيذ مهامها على أكمل وجه.

سيدات الأعمال اليمنيات يناقشن إنشاء وتأسيس مشاريع تنموية جديدة

<الثورة/

أكد محمد إسماعيل حمنه، المدير التنفيذي لنادي الأعمال، ضرورة الارتقاء بمصالح سيدات الأعمال اليمنيات، وتذليل المعوقات والتحديات التي تواجههن في ميدان العمل بالإضافة إلى تعزيز أدوارهن في المجال التجاري من خلال التدريب والتأهيل الذي سيسهم في تحسين التنمية والاقتصاد الوطني.

وأضاف في افتتاح حلقة نقاشية بعنوان "خطوات إنشاء المشاريع الجديدة وتأسيسها" والتي نظمتها وحدة سيدات الأعمال بنادي الأعمال اليمني في إطار برنامج "مشروعك نحو القمة" أن شراكة سيدات الأعمال مع أشقائهن الرجال سيسهم في بناء الوطن خصوصاً في مجال الإنتاج والتنمية.

من جهتها أشارت مُنسقة الورشة زينب الحيمي إلى أن برنامج "مشروعك نحو القمّة" يهدف إلى تعزيز العلاقات البينية بين المشَاركات، واستثمار علاقتهن مع رجال الأعمال والمشاركة الفاعلة في بناء اليمن الجديد.. ويجب على المشاركات في البرنامج الاستفادة لعكس ما يَستفدنه على أرض الواقع، بما يعود بالفائدة عليهن، وقبل ذلك على عجلة التنمية في الوطن.

مصنع عمران يتجه لاستخدام الفحم الحجري

عمران/سبأ

<،، ناقش محافظ عمران محمد حسن دماج مع مدير مصنع اسمنت عمران المهندس صلاح عبده ثابت ، أمس خطط المصنع لتقليل تكاليف انتاج مادة الاسمنت بدءاً من العام القادم .

وتطرق اللقاء إلى دراسة إيجاد بدائل لمادة المازوت وتغيير منظومة الوقود بمنظومة الفحم وذلك لتخفيض تكاليف الانتاج مما سيساعد على البقاء في المنافسة في السوق وبأسعار مناسبة للمستهلك .

وأكد المحافظ دماج اهمية الاسراع في ادخال هذه البدائل وتعاون قيادة المحافظة الكامل مع إدارة المصنع في تذليل أية صعوبات تواجهها من اجل النهوض بالمصنع الذي يعد من اهم مصانع انتاج الاسمنت في اليمن .

فيما استعرض المهندس عبده ثابت خطة المصنع لفتح مراكز جديدة لبيع وتسويق انتاج المصنع من الاسمنت والتطلعات لإيصاله إلى كافة المحافظات .

وأشار إلى أن هناك جدية في رفع مستوى مبيعات الاسمنت وزيادتها بعد ادخال منظومة الفحم إلى المصنع مما سيساهم في زيادة إيراداته وزيادة المبالغ المخصصة للمجالس المحلية .